

A suggested Guide for Elementary School Teacher to Integrate E-Learning in Teaching Art Education

HEA NASSER AL-EWYWID

Mohammed Mofleh Al-Dosari

Faculty of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The objective of the study is to design a proposed guide for the primary stage teacher and to determine its validity from the point of view of the experts and specialists. The researcher followed the descriptive approach to answer the research questions: What is the proposed scenario for building a guide for the elementary teacher; ? What is the validity of the proposed guide for the teaching of art education for the sixth grade? The answer to the first question in the design of the researcher was a proposed guide for the primary stage teacher to integrate e-learning in the teaching of art education for the sixth grade. The answer to the second question was by presenting the proposed guide to experts and specialists. The majority of the judges' (34) arbitrators out of (40) arbitrators, which means that the evidence proposed by the researcher is valid for the teaching of art education for the sixth grade primary The research has reached a number of recommendations, the most important, H. To integrate e-learning into the teaching and learning of art education for the sixth grade of elementary school by primary school teachers and to expand the conversion of courses in art education to courses incorporating technology in teaching and learning.

Keywords: elementary stage - teacher - integration - e-learning - teaching - art education.

دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية

محمد مفلح الدوسري

هيا بنت ناصر العويويد

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تصميم دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى صلاحيته من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث، وهي: ما التصور المقترح لبناء دليل لمعلمة المرحلة الابتدائية؛ لدمج التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي؟ وما مدى صلاحية الدليل المقترح لتدريس مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي؟ وتمثلت الإجابة عن السؤال الأول في تصميم الباحثة دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، وجاءت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال عرض الدليل المقترح على الخبراء والمتخصصين، وكانت غالبية إجابات المحكمين نحو صلاحية الدليل المقترح للتطبيق إيجابية بنسبة 85% بعدد (34) محكمًا من أصل (40) محكمًا، مما يعني أن الدليل المقترح من قبل الباحثة صالح للتطبيق في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي وقد خلص البحث إلى عدد من التوصيات، كان من أهمها، تطبيق دليل المعلمة المقترح لدمج التعلم الإلكتروني في تعليم وتعلم التربية الفنية للصف السادس الابتدائي من قبل معلّمات المرحلة الابتدائية، والتوسع في تحويل المقررات الدراسية في التربية الفنية إلى مقررات تدمج التقنية في التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية: المرحلة الابتدائية - المعلمة - الدمج - التعلم الإلكتروني - التدريس - التربية الفنية.

المقدمة:

نعيش اليوم تحولات تقنية شاملة، فرضها التطور الدائم والمتسارع في عصر المعلومات والاتصالات؛ مما أوجد ضرورة ملحة لتطوير مفهوم التعليم وأساليبه، ومحاولة إدخال التقنيات في التعليم، وقدّمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات أدت إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم، كما أتاحت هذه الوسائل الفرصة لتوفير المناخ التربوي الفعال، الذي يساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وتحفيزهم، ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال.

ولقد خضعت المناهج التعليمية لإعادة النظر؛ لتواكب المطالب الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعلم الإلكتروني، والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت، وهذه التقنيات أتاحت فرصاً للمعرفة بطرائق مختلفة وجديدة، وتتيح فرصاً للتعلم في أي مكان وزمان، وتساعد في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة (الموسى، 2005).

وكان لظهور التقنيات الحديثة أثر كبير في تطوير أساليب وطرائق جديدة للتعليم، وتحسين العملية التعليمية، وأصبح التعلم الإلكتروني من متطلبات العملية التعليمية، ليس فقط لمواكبة التطورات الجارية، وإنما أيضاً لما له من دور في تحسين التعليم ومخرجاته (الشناق وبنيدومي، 2009).

ويعدّ التعلم الإلكتروني من المواضيع التي ينبغي الاهتمام بها؛ لما له من إسهامات ذات فعالية في العملية التعليمية، سواء أكان داخل المؤسسات التعليمية أم خارجها، ولأهميته تسابقت الدول والهيئات والمراكز التربوية العالمية إلى تعميمه، وتطبيقه في المراحل الدراسية كافة، والبيئات التعليمية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهميته في تحسين العملية التعليمية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بالإضافة إلى المساعدة في نشر التقنية الحديثة في المجتمع (الرشيد، 2007م؛ والهادي، 2011؛ والهلال، 2012؛ والخالدة، 2013).

ومن خلال ما سبق، فلقد ثبتت فائدة التعلم الإلكتروني، ولكنه لا يزال يعاني من عدة سلبيات، منها الافتقار إلى وضوح الرؤية حول ما يتم إنجازه خلال عملية التعلم، وأيضاً الافتقار إلى خطوات إرشادية لترتيب محتوى تعليمي متكامل، وهو- كغيره من طرق التعليم الأخرى- لديه معوقات تعيق تنفيذه، ومن هذه العوائق الحاجة المستمرة لتدريب المتعلمين، ودعمهم، وغياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين جميع عناصر العملية التعليمية- المعلمين والمتعلمين والإدارة- مما يؤثر سلباً في مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين، وكذلك تتطلب نظمه تمكّن المعلمين والطلاب من مهارات استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني، وصعوبة إجراء عمليات التقويم التكويني والنهائي، وضمان مصداقيتها، وبخاصة عندما يتضمن المقرر مهارات عملية أدائية، وعدم مناسبة نظم التعلم الإلكتروني لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك عدم مناسبتها لبعض المناهج والمقررات الدراسية، وخاصة التي تتطلب ممارسة الطلاب للمهارات العملية؛ ونتيجة لما سبق من معوقات للتعلم الإلكتروني، أثبتت الحاجة لنموذج جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي، وهو ما يعرف بالتعلم المدمج (التودري، 2006؛ وسالم، 2004؛ وسندي، 2012).

وقد سعت وزارة التعليم نحو تبني فكرة دمج التعلم الإلكتروني، متمثلاً في مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (تطوير)، الذي يسعى إلى تحقيق نقلة نوعية في مناهج التعليم بما يتناسب مع حاجات المتعلمين ومتطلبات العصر (وزارة التعليم، مشروع تطوير التعليم العام، 2017).

وتعدّ المرحلة الابتدائية "الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية التالية، وهي تمثل قاعدة الهرم التعليمي، وبقدر ما تحققه من تنمية في شخصيات تلاميذها؛ ترتقي عمليتا التعليم والتعلم في مراحل التعليم الأخرى، التي سوف يلتحق بها التلميذ بعد انتهائه من تلك المرحلة" (الرشيدي، 2010: 14).

إن الأطفال ليتمتعوا باستخدام التكنولوجيا الحديثة، ولم يعد من المستغرب أن نجد الأطفال في هذه المرحلة العمرية يستخدمون تكنولوجيا الهواتف الذكية؛ والحواشيب اللوحية بكل ثقة، حيث لا يجدون صعوبة في استخدام شاشات اللمس أو الضغط على الأزرار التي تحوّلها تلك الأجهزة؛ ولأن الطفل يعيش عصرًا أصبحت التقنية في متناول يده، كان من اللازم على التعليم أن يوفرها له، ويطوع التقنية لصالح العملية التعليمية، ويجعلها جزءًا لا يتجزأ من حياته اليومية.

وتعدّ التربية الفنية كغيرها من المجالات المعرفية والتربوية، تخضع للتطوير والتجديد المستمر، في محاولة لمواكبة التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة، وذلك باستخدام دمج التعلّم الإلكتروني، باعتباره من مستحدثات التقنية التي تعمل على مساعدة مستخدميه في تنمية مهاراتهم الفنية، وقد أشارت وثيقة التربية الفنية (2007) إلى أهمية توظيف المعلّم للتقنية بمنهج التربية الفنية.

ويصبح دمج التعلّم الإلكتروني أكثر فاعلية في عملية التعلّم إذا ما تم استخدامه وفق تخطيط سليم، وتم بناؤه على أسس علمية وتعليمية واضحة، تتناسب مع أهداف مادة التربية الفنية، وتتوافق مع خصائص المتعلمين، ولا بدّ من الاستفادة من التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية، وهذا لا يعني إلغاء دور المعلّم، بل يصبح دوره أكثر أهمية وصعوبة، فهو يدير العملية التعليمية، وبذلك تصبح مهنة المعلّم مزيجًا من مهام القائد، ومدير المشروع البحثي، والناقد، والموجه (سالم، 2010؛ والعتوم، 2012).

"ولكي يقوم المعلّم بدوره على أكمل وجه، فقد اهتمّ مخططو المناهج بدليل المعلّم، بقدر اهتمامهم بتخطيط المنهج وبنائه وتطويره، ويرجع ذلك إلى إدراك قيمته وأهميته بالنسبة للمعلّم، حينما يقوم بتنفيذ المنهج، ويتفق المعلّم ذو الخبرة مع المعلّم حديث العهد في حاجة كلّ منهما إلى ما يسترشد به في تنفيذ المنهج" (القرني، 2013: 158).

وفي ضوء ما سبق، تتضح ضرورة دمج التعلّم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وجعلها مادة دراسية ممتعة ومشوقة، وتساعد في تنمية قدرات الطالبة فنيًا، وهنا كالعديد من المجالات الفنية المناسبة لدمج التعلّم الإلكتروني، كما في مجال الرسم، والتصميم، والزخرفة، وهنا تتضح الحاجة إلى إحداث تطوير تعلّم وتعليم التربية الفنية، وذلك من خلال دمج التعلّم الإلكتروني. وتحتاج المعلّمة إلى توظيف التقنية في دروسها، بالإضافة إلى أن هنا كالعديد من المواضيع، أو المواقف التعليمية التي يمكن إثرائها ببرامج للرسم والتصميم، أو برامج على الإنترنت، أو مقاطع فيديو يمكن للمعلّمة أن تستعين بها في تدريس هذه الموضوعات، وبذلك تبرز الحاجة الملحة لوجود دليل للمعلّمة، تستدل به لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية، وهذا ما سعى إليه هذا البحث.

مشكلة البحث:

كشفت نتائج العديد من الدراسات عن فاعلية دمج التعلّم الإلكتروني في تدريس بعض المقررات الدراسية (أبوزيد وعبد العزيز، 2009، والشعبي، 2012؛ والسيد، وعباس، والعلامي، والطنطاوي، 2013) وقد ارتأى الباحثان من خلال عملهما معلّمين مادة التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، ضرورة تدريس الفن وفق الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التقنية، كما لاحظت- من خلال قيامها بالتحليل المبدئي لمقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي-، بأن دليل المعلّمة يشير إلى ضرورة توظيف التعلّم الإلكتروني، ولكنه اقتصر على البحث في الشبكة العنكبوتية عن صور، وذلك في الأنشطة اللاصفية.

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة كما يلي:

- 1- ما التصوّر المقترح لبناء دليل لمعلّمة المرحلة الابتدائية؛ لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي؟
- 2- ما مدى صلاحية الدليل المقترح لتدريس مقرّر التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي؟

أهداف الدراسة:

- 1- تصميم دليل مقترح لمعلّمة المرحلة الابتدائية، لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي.
- 2- التعرف على مدى صلاحية الدليل المقترح لتدريس التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي.

أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج الدراسة في:

- 1- تزويد المعلّمت بأساليب جديدة لتدريس مقرّر التربية الفنيّة بما يفيد في تحسين أداء المعلّمة.
- 2- تعزيز توجهات وزارة التعليم نحو تطوير المناهج في المملكة العربية السعودية، ودمج التقنيّة في التعليم.
- 3- اقتراح سبل وإجراءات تؤدي إلى تحسين مستوى أداء معلّمت التربية الفنيّة.
- 4- تزويد أدلة المعلّم بأساليب المساعدة؛ لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنيّة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مقرّر التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي، والبرامج والتطبيقات التي يمكن تضمينها للدليل المقترح لتدريس التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي، وتصميم دليل مقترح لمعلّمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي، وأهداف دروس مقرّر التربية الفنيّة للصف السادس.
- الحدود الزمانية: التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438/1439هـ.

مصطلحات الدراسة:

الدليل: عرّف شحاتة والنجار (2003: 185) الدليل بأنه: كُتِبَ يعدُّ لمساعدة المعلّم على تدريس مادة دراسية. وفقاً لكتاب أو كتب دراسية معينة، ويتضمّن الوسائل المعينة والمراجع الخاصة بتدريس المادة. ويعرّف الباحثان الدليل إجرائياً بأنه: المنهج المصمّم لتفعيل دمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي، ويتضمّن الدليل المقترح البرامج والتطبيقات الإلكترونية المناسبة لتحقيق أهداف الدروس في المقرر.

دمج التعليم الإلكتروني: عرّف سندي (2012: 194) دمج التعليم الإلكتروني بأنه: توظيف التطور التكنولوجي لتحقيق مخرجات التعلّم المستهدفة، بتقديم بيئة تفاعلية تتمركز حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد من خلال الدمج بين أشكال التعليم التقليديّة، وبين التعلّم الإلكتروني بأنماطه داخل القاعات ا لدراسية وخارجها.

ويعرّفه الباحثان إجرائياً بأنه: أنه توظيف البرامج والتطبيقات الإلكترونية، في تصميم الدليل المقترح للمعلّمة لتدريس التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي.

التدريس: عرّف اللقاني والجمل (2013: 91) التدريس بأنه: الجهد الذي يبذله المعلم؛ من أجل تعليم التلاميذ، يشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد، مثل: نوع الأنشطة والوسائل المتاحة، ودرجة الإضاءة، ودرجة الحرارة، والكتاب المدرسي والسبورة والأجهزة وأساليب التقويم، وما قد يوجد من تفاعلات بينه وبين التلاميذ - المتعلمين.

ويعرّفه الباحثان إجرائيًا بأنه: الجهد الذي تبذله المعلمة في الصف؛ من أجل تعليم الطالبات، لإكسابهن المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة في التربية الفنية للصف السادس الابتدائي مع توظيف المعلمة للبرامج والتطبيقات الإلكترونية الموجودة في الدليل المقترح للمعلمة.

التربية الفنية: عرّف فليه والزكي (2009: 48) التربية الفنية بأنها: عملية تضم الأفعال والتأثيرات المختلفة التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته، تسيّره نحو كما لوظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به ومن حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط سلوك وقدرات.

ويعرّفه الباحثان إجرائيًا بأنها: تعديل سلوك المتعلمين من خلال تدريبهم على ما ينفعهم من المهارات، والعادات، وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم، وإكسابهم الميول، والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن بمختلف مجالاته، واستخدام التقنية بتفعيل دليل المعلمة المقترح لدمج التعلم الإلكتروني.

2. الإطار النظري:

إنّ التقدم العلمي الذي يشهده هذا العصر خصوصًا في المجال الإلكتروني، وما تبعه من تنمية معلوماتية قد أثر في مناحي الحياة كافة، وغير كثير من أنماط الحياة وأساليبها، وقد تأثرت العملية التعليمية بالتقنية شيئًا فشيئًا، وصولًا إلى ما اصطلح عليه بالتعلم الإلكتروني.

ولقد أدت التكنولوجيا دورًا كبيرًا في العملية التعليمية، إذ إن إدخال تكنولوجيا التعليم والمعلومات في العملية التعليمية يعدّ أمرًا حيويًا وفعالًا؛ وذلك لدورها في التصميم، والتطوير، والاستخدام، والتقويم، وأصبح التفاعل الفكري والتطبيقي بين المتعلمين، والبيئة التعليمية من سمات تكنولوجيا التعليم والمعلومات، فالاهتمام بتكنولوجيا التعليم والمعلومات من قبل المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة والنامية، يعدّ من الشواهد لتطور التعليم، وتنمية الفرد والمجتمع (الشريبي والطناوي، 2011: 118).

"ويعتبر التعلم الإلكتروني تحولًا جذريًا من التعلم التقليدي إلى التعلم الذي تستخدم فيه الوسائط الرقمية والحاسوب، وشبكات الاتصال، والتعلم عن بعد، وتحويل الصف الدراسي التقليدي إلى صف توظف فيه إمكانات تقنية المعلومات والاتصال في عمليات التعليم والتعلم، مع الأخذ في الحسبان استخدام أساليب تعلم أخرى" (الغانم، والصالح، والمقبل، والرويس، والعطوي، 2005: 45).

ويرى الموسى (2005: 41) بأن التعلم الإلكتروني: "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات، سواء أكان عن بُعد أم في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة".

ويعرّفه كلٌّ من خلف وعلي (2010: 10) بأنه: "نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية، من خلال مجموعة من الوسائل، منها: أجهزة الحاسب الآلي، الشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدة؛ إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات"، كما يرى شحاتة

(2009: 76) بأنه: "التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكين الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان".
ويذكر دعمس (2009: 180) أن التعلم الإلكتروني يعمل على "توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتجاوز حدود الفصول التقليدية، والانطلاق لبيئة غنية متعددة المصادر، يكون لتقنيات التعليم التفاعلي عن بعد دور أساسي فيها؛ بحيث تعاد صياغة دور كلٍّ من المعلم والمتعلم".
ويعرفه جرادي (2012: 19) بأنه: "التعلم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة، سواء أكان ذلك على شبكات مغلقة، أم شبكات مشتركة، أم الشبكة العالمية للمعلومات".
ويمكن القول بأن التعلم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم الذي يهدف إلى إيصال المعلومة للمتعلم، معتمداً على التقنيات الحديثة للحاسب، والشبكة العالمية للمعلومات، ووسائهما المتعددة، مثل: الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكتروني.

3- منهجية البحث وطرائقه:

- 1- منهجية البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم توظيف منهج البحث من خلال عرض الأسس العلمية لجمع المعلومات المعرفية الصحيحة، وتصميم دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، واستعراض بعض البرامج والتطبيقات المناسبة لتدريس التربية الفنية باستخدام الحاسب.
- 2- مجتمع وعينة البحث: نظراً لحاجة البحث الحالي إلى التعرف على مدى صلاحية دليل المعلمة المقترح للتطبيق؛ كان من الضروري عرضه على عينة من الخبراء والمتخصصين الممثلين لمجتمع البحث الذي تكوّن من: خبراء في المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية، وخبراء في التعلم الإلكتروني وتقنيات التعلم، ومشرفات تربويات للتربية الفنية، ومعلمات التربية الفنية للمرحلة الابتدائية، وقد تم اختيار عينة عشوائية تتكوّن من (10) من كل فئة من فئات المجتمع، بواقع (40) محكماً مثلوا عينة البحث، عُرض عليهم الدليل المقترح؛ بهدف التحقق من صلاحيته للتطبيق، وفق بطاقة تحكيم تتضمن معايير الحكم على الدليل.
- 3- أداة البحث: نظراً لطبيعة البحث والمنهج المتبع فيه، فقد اعتمدت الباحثة في إجراءاتها على استفتاء قُدم إلى الخبراء والمتخصصين والمشرفات التربويات، ومعلمات التربية الفنية للمرحلة الابتدائية؛ للتعرف على مدى صلاحية دليل المعلمة المقترح للتطبيق.

أ- تصميم أداة البحث:

صممت الباحثة الاستفتاء انطلاقاً من موضوع البحث وأهدافه وتسؤلاته، والاطلاع على الكتب العلمية والدراسات التي تناولت دمج التعلم، ومواصفات دليل المعلم، وتكون الاستفتاء من جزأين رئيسين، هما:
الجزء الأول: وقد تناول بنية الدليل المقترح، ويتكون من ثلاثة محاور، وهي:
- مقدمة دليل المعلمة المقترح، ويحتوي على خمس فقرات.
- محتوى دليل المعلمة المقترح، ويحتوي على تسع فقرات.
- البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة المقترح، ويحتوي على إحدى عشر فقرة.
الجزء الثاني: وقد تناول رأي المحكّم في الدليل المقترح من ناحية صلاحيته للتطبيق، واحتياجه إلى إضافات، وقد أجمع 85% من المحكّمين على صلاحيته للتطبيق بعدد (34) محكماً من أصل (40) محكماً، وتمثلت المعايير التي

تم على أساسها الحكم على صلاحية الدليل المقترح للتطبيق في النحو التالي: "محتوى الدليل واضح للمعلمة - يقدم محتوى الدليل معلومات إضافية لإثراء معلومات المعلمة بطريقة استخدام برامج الرسم والتصميم في تدريس التربية الفنية - تنظيم محتوى الدليل متوافق مع وحدات مقرّر الصف السادس الذي قرّره وزارة التعليم - يشتمل محتوى الدليل على جميع دروس مقرّر الصف السادس الذي قرّره وزارة التعليم - يتضمن محتوى الدليل أهداف الوحدات الدراسية - يتضمن محتوى الدليل أهداف الدروس - يخلو محتوى الدليل من التكرار- محتوى الدليل متنوع - يتضمن محتوى الدليل آلية تفعيل برامج الرسم والتصميم في الدروس - يحتوي الدليل على صور واجهة البرامج والتطبيقات المستخدمة - يتضمن محتوى الدليل قائمة بالمراجع التي استخدمت في الدليل".

ب- صدق وثبات بطاقة الاستفتاء:

صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة عُرِضَ الاستفتاء في صورته الأولى على مجموعة من المحكّمين؛ لإبداء رأيهم في مدى ملاءمة العبارات لقياس ما وضعت من أجله، ومدى وضوح صياغة العبارات وكفائتها، بالإضافة إلى اقتراح بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، أو حذفها. واستنادًا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكّمون، وعددهم عشرة محكّمين؛ أجرت الباحثة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكّمين، حيث عدلت صياغة بعض العبارات، وحذفت بعضها الآخر، وبلغ عدد عبارات الاستفتاء في صورته النهائية أربع فقرات لمحور مقدمة دليل المعلمة المقترح، وعشر فقرات لمحور المحتوى، وإحدى عشر فقرة لمحور البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة المقترح.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب ثبات الاستفتاء بطريقة ألفا كرونباخ لبطاقة الاستفتاء والجدول التالي يوضح معاملات الثبات:

جدول رقم (1) ثبات الأداة

معامل الفا	عدد العبارات	محاوَر الاستبيان
0.91	4	مقدمة دليل المعلمة المقترح
0.85	11	محتوى دليل المعلمة المقترح لدمج التعلم الإلكتروني
0.82	10	البرنامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة المقترح
0.84	25	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الأداة وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.82-0.91) مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لبطاقة الاستفتاء والتي أوضحت أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات الأداة وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات

بين(0.82-0.91) مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

4- نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

تتحد نتائج البحث في الإجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما التصور المقترح لبناء دليل لمعلمة المرحلة الابتدائية؛ لدمج التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي؟

2- ما مدى صلاحية الدليل المقترح لتدريس مقرّر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي؟ وتمثلت الإجابة عن السؤال الأول في تصميم الباحثة دليلاً مقترحاً لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، مع تأكيد ضرورة تحقيق أهداف الدروس عند تطبيق الدليل المقترح.

وجاءت الإجابة عن السؤال الثاني من خلال عرض الدليل المقترح على الخبراء والمتخصصين، للتعرف إلى مدى صلاحيته للتطبيق في تدريس مقرّر الصف السادس الابتدائي، كما يلي:

جدول رقم (2) مدى صلاحية مقدمة دليل المعلمة المقترح من وجهة نظر الخبراء والمختصين

م	العبارة	متوفرة		قليلة التوفر		غير متوفرة		مستوى الصلاحية
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1	توضح المقدمة للمعلمة الهدف من الدليل	39	97,5%	1	2,5%	0	0%	مرتفع
2	تعطي المقدمة فكرة موجزة عن الدليل المقترح	38	95%	2	5%	0	0%	مرتفع
3	توضح المقدمة طريقة عرض الدليل المقترح	35	87,5%	4	10%	1	2,5%	مرتفع
4	تقدم مقدمة الدليل إرشادات تساعد المعلمة على استخدام الدليل المقترح	30	75%	7	17,5%	3	7,5%	متوسط

يتضح من الجدول السابق مدى صلاحية مقدمة دليل المعلمة المقترح من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث كانت معظم استجابات المحكمين عن مدى توفر المعايير في المقدمة مرتفعة ما عدا المعيار الأخير، حصل على نسبة متوسطة بنسبة 75%؛ حيث أن المحكمين يرون أن مقدمة الدليل كانت مختصرة ولا تقدم الإرشادات الكافية التي تساعد المعلمة على استخدام الدليل وتحتاج إلى مزيد من التفصيل في إرشادات الاستخدام.

وبالنظر إلى نتيجة الاستفتاء يتضح أن مقدمة الدليل المقترح مناسبة للهدف الذي وضعت له الدليل، ما عدا أنها تحتاج إلى مزيد من الإرشادات التي تساعد المعلمة على استخدام الدليل أثناء تطبيقه في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي.

جدول رقم (3) مدى صلاحية محتوى دليل المعلمة المقترح من وجهة نظر الخبراء والمختصين

م	العبارة	متوفرة		قليلة التوفر		غير متوفرة		مستوى الصلاحية
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1	محتوى الدليل واضح للمعلمة	38	95%	2	5%	0	0%	مرتفع
2	يقدم محتوى الدليل معلومات إضافية لإثراء معلومات المعلمة بطريقة استخدام برامج الرسم والتصميم في تدريس التربية الفنية	36	90%	3	7,5%	0	0%	مرتفع
3	تنظيم محتوى الدليل متوافق مع وحدات مقرّر الصف السادس الذي قرره وزارة التعليم	40	100%	0	0%	0	0%	مرتفع
4	يشتمل محتوى الدليل على جميع دروس مقرّر الصف السادس الذي قرره وزارة التعليم	40	100%	0	0%	0	0%	مرتفع
5	يتضمن محتوى الدليل أهداف الوحدات الدراسية	40	100%	0	0%	0	0%	مرتفع
6	يتضمن محتوى الدليل أهداف الدروس	38	95%	2	5%	0	0%	مرتفع
7	يخلو محتوى الدليل من التكرار	32	80%	7	17,5%	1	2,5%	متوسط
8	محتوى الدليل متنوع	35	87,5%	5	12,5%	0	0%	مرتفع
9	يتضمن محتوى الدليل آلية تفعيل برامج الرسم والتصميم في الدروس	35	87,5%	4	10%	1	2,5%	مرتفع
10	يحتوي الدليل على صور واجهة البرامج والتطبيقات المستخدمة	36	90%	4	10%	0	0%	مرتفع
11	يتضمن محتوى الدليل قائمة بالمراجع التي استخدمت في الدليل	40	100%	0	0%	0	0%	مرتفع

يتضح من الجدول السابق مدى صلاحية محتوى دليل المعلمة المقترح من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث كانت معظم استجابات المحكمين عن مدى توفر المعايير في محتوى الدليل مرتفعة ما عدا المعيار السابع، حيث حصل على نسبة متوسطة؛ حيث يرى المحكمين أن محتوى الدليل مكرر حيث تكرر استخدام روابط اليوتيوب في الدليل وترى الباحثة إدراجها لروابط اليوتيوب لأهميتها لدروس التربية الفنية، ونتيجة للاستطلاع الأولي للمعلمات حيث طلبن مقاطع من اليوتيوب تناسب الدروس.

وبالنظر إلى نتيجة الاستفتاء فإن محتوى الدليل المقترح مناسب للتطبيق في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، فجميع الفقرات قد حصلت على نسبة مرتفعة من ناحية توفرها ما عدا فقرة خلو المحتوى من التكرار، فقد حصلت على نسبة متوسطة، حيث ذكر المحكمون تكرار استخدام روابط فيديو من اليوتيوب، وتعزو الباحثة ذلك إلى نتيجة الاستطلاع الأولي الذي عرضته الباحثة على المعلمات عن البرامج التي يرغبن في إدراجها في الدليل المقترح قبل تصميمه، حيث أن غالبية المعلمات قد طلبت إدراج روابط فيديو من اليوتيوب وذلك لفعاليتها في دروس التربية الفنية، وكذلك تناسب المرحلة الابتدائية.

جدول رقم (4) مدى صلاحية البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة المقترح من وجهة نظر الخبراء والمختصين

م	العبارة	متوفرة		قليلة التوفر		غير متوفرة		مدى الصلاحية
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
1	يشتمل الدليل على حصر لمعظم البرامج والتطبيقات المستخدمة في الدليل	35	87,5%	5	12,5%	0	0%	مرتفع
2	يوضح الدليل للمعلمة طريقة استخدام برامج الرسم والتصميم المدرجة فيه	32	80%	5	12,5%	3	7,5%	متوسط
3	البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة سهلة الاستخدام	34	85%	4	10%	2	5%	مرتفع
4	البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة متنوعة	36	90%	3	7,5%	1	2,5%	مرتفع
5	تتعدد الخيارات في استخدام البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في الدليل	35	87,5%	5	12,5%	0	0%	مرتفع
6	تناسب البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في الدليل المقترح مع أهداف الدروس	34	85%	6	15%	0	0%	مرتفع
7	تناسب البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في الدليل مع المرحلة العمرية للطالبات	34	85%	6	15%	0	0%	مرتفع
8	الارتباطات التشعبية المدرجة في الدليل نشطة	38	95%	2	5%	0	0%	مرتفع
9	برامج الرسم والتصميم والتطبيقات المدرجة في الدليل قابلة للتنفيذ	36	90%	2	5%	2	5%	مرتفع
10	يحتوي الدليل على أمثلة تطبيقية لاستخدام برامج الرسم والتصميم المدرجة في دليل المعلمة المقترح	34	85%	4	10%	2	5%	مرتفع

يتضح من الجدول السابق مدى صلاحية البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة المقترح، من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث كانت معظم استجابات المحكمين عن مدى توفر المعايير في البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة المقترح مرتفعة ما عدا المعيار الثاني، حيث حصل على نسبة متوسطة بنسبة 80%؛ حيث يرى أن المحكمين يرون أن برامج الرسم والتصميم المدرجة في الدليل تحتاج إلى توضيح أكثر، وترى الباحثة أنها وضعت إرشادات استخدام البرامج موجودة في بداية الدليل حيث تم حصره ووضعت روابط لتوضيح طريقة استخدامها.

وبالنظر إلى نتيجة الاستفتاء يتضح أن البرامج والتطبيقات والوسائط المدرجة في دليل المعلمة المقترح مناسبة للتطبيق في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، ما عدا أنها تحتاج إلى مزيد من التوضيح للمعلمة عن طريقة استخدام برامج الرسم والتصميم المدرجة فيه.

جدول رقم (5) مدى صلاحية دليل المعلمة المقترح للتطبيق في تدريس مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر الخبراء والمختصين

مدى الصلاحية	لا		إلى حد ما		نعم		عينة البحث
	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
مرتفع	7,5%	3	7,5%	3	85%	34	هل دليل المعلمة المقترح لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للمرحلة الابتدائية صالح للتطبيق

يتضح من الجدول السابق مدى صلاحية دليل المعلمة المقترح لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث إن غالبية إجابات المحكّمين نحو صلاحية الدليل المقترح للتطبيق كانت إيجابية، بنسبة 85% بعدد (34) محكّمًا من أصل (40) محكّمًا، أما المحكمون الذين يرون أنه صالح للتطبيق إلى حدّ ما، فقد كان عددهم (3) محكّمين بنسبة 7,5% ويرون أن تطبيقه يحتاج إلى معامل حاسب خاصة، وكذلك يحتاج إلى تدريب المعلمّات على استخدام برامج الرسم والتصميم، أما المحكمون الذين يرون أنه غير صالح للتطبيق، فقد كان عددهم (3) محكّمين بنسبة 7,5%، ويرجعون عدم صلاحيته للتطبيق أنه لا بدّ أن تكون المعلمّة على دراية بكيفية تطبيق البرامج مع الطالبات، وأنه قد يلغي مهارة التحكم بالقلم وفرشة الرسم ويصبح الرسم رقمي، وكذلك عدم توفر معامل حاسب في مدارس المرحلة الابتدائية، وحتى غرف المصادر في المدارس تحتوي على عدد قليل من أجهزة الحاسب الآلي لا تكفي لجميع الطالبات.

وبالنظر إلى نتيجة الاستفتاء يتضح مدى صلاحية دليل المعلمة المقترح للتطبيق في تدريس مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث إن مستوى الصلاحية مرتفع، حيث كانت نسبة الموافقة على صلاحية الدليل للتطبيق بلغت 85% وهي تعتبر نسبة مرتفعة، مما يعني أن الدليل المقترح من قبل الباحثة صالح للتطبيق في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، وقد قامت الباحثة بتطبيق الدليل في وحدة الزخرفة من مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت في تطبيقه أجهزة الآيباد والأجهزة اللوحية، واستخدمت تطبيق (Kaleidoo)، مما يعني أن هناك إمكانية التغلب على صعوبة عدم توفر أجهزة حاسب آلي في المدارس.

الخلاصة والتوصيات:

أولاً- ملخص نتائج البحث:

- أ- تم تصميم دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلّم الإلكتروني في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي، مع تأكيد ضرورة تحقيق أهدافا لدروس عند تطبيق الدليل المقترح، ويتضمن البرامج والتطبيقات المقترحة المناسبة للدروس المقررة للصف السادس الابتدائي من وزارة التعليم، كما يحتوي على الإرشادات والتعليمات المطلوبة لتطبيق دمج التعلّم الإلكتروني.
- ب- صلاحية دليل المعلمة المقترح للتطبيق في تدريس مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر الخبراء والمختصين، حيث إن مستوى الصلاحية مرتفع، حيث كانت نسبة الموافقة على صلاحية الدليل للتطبيق بلغت 85% وهي تعتبر نسبة مرتفعة، مما يعني أن الدليل المقترح من قبل الباحثة صالح للتطبيق في تدريس التربية الفنية للصف السادس الابتدائي.

ثانياً- توصيات ومقترحات البحث:

- تطبيق دليل المعلمة المقترح لدمج التعلّم الإلكتروني في تعليم وتعلم التربية الفنيّة للصف السادس الابتدائي من قبل معلّّات المرحلة الابتدائيّة.
- التوسع في تحويل المقررات الدراسية في التربية الفنية إلى مقررات تدمج التقنية في التعليم والتعلم.
- تشجيع معلّّات التربية الفنيّة على ممارسة دمج التعلّم الإلكتروني أثناء التدريس؛ لما له من أثر في تحسين العمليّة التربويّة.
- تبني مشروع تدريبي لمعلّّات التربية الفنيّة لكيفيّة تفعيل دمج التعلّم الإلكتروني ويتضمن التدريب على برامج الرسم والتصميم، والاستفادة منها في دروس التربية الفنيّة.
- الاستفادة من تطبيقات أجهزة الآيباد والأجهزة اللوحيّة في تدريس التربية الفنيّة، وتفعيلها أثناء الدرس.

قائمة المراجع:

- أبو زيد، أمل؛ وعبدالعزیز، هدى. (2009). فعالية مقرر إلكتروني مقترح في طرائق تدريس التربية الفنيّة على تصميم وإنتاج وحدة إلكترونيّة، والاتجاه نحو دراسة المقرر إلكترونيًا لدى معلّم التربية الفنيّة قبل الخدمة. مجلة بحوث التربية النوعيّة، 14، 164 - 202.
- التودري عوض. (2006). المدرسة الإلكترونيّة وأدوار حديثة للمعلّم. الرياض: مكتبة الرشد.
- الخوالدة، مؤيد. (2013). أثر استخدام أسلوب التعلّم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعيّة والوطنية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. مجلة العلوم التربويّة، 40(1)، 371-387.
- الرشيد إخلاص. (2007). استخدام تقنيّة البرامج المعتمدة على الحاسوب على تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود. الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة.
- الرشيد غازي. (2010). التعليم الابتدائي جودة التعليم وكفاءة المدرسة. الرياض: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- زيتون، حسن. (2005). التعلّم الإلكتروني المفهوم القضايا التطبيق التقييم. الرياض: الدار الصولتيّة للتربية.
- سالم، أحمد. (2010). وسائل وتكنولوجيا التعليم. (ط3). الرياض: مكتبة الرشد.
- سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.
- سندي، نادية. (2012، أغسطس). دليل لتصميم التعليم المزيح. مجلة دراسات عربيّة في التربية وعلم النفس، 2(28)، 189-218.
- السيد، أحمد؛ عباس، هناء؛ والعلامي، محيي الدين؛ والطناوي، إيمان. (2013). فعالية الدمج بين التعليم الإلكتروني وإستراتيجيات التعليم المنظم ذاتياً على التحصيل الأكاديمي في مادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الإعداديّة. مجلة التربية العلميّة، 16(3)، 179-198.
- شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
- الشعبي، إسماء. (2012). فاعليّة مقرر إلكتروني مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربيّة السعوديّة.
- الشناق، قسيم، ووبني دومي، حسن. (2009). أساسيات التعلّم الإلكتروني في العلوم. الأردن: دار وائل للنشر.
- العتوم، منذر. (2012). طرق تدريس التربية الفنيّة ومناهجها. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- فليه، فاروق؛ الزكي، أحمد. (2009). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
- القرني، ظافر. (2013). أثر استخدام دليل معلّم مقترح للتدريس المبني على تقنيات اليديويات الإلكترونية على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الرياضيات. مجلة دراسات عربيّة في التربية وعلم النفس، 33، 157-192.
- اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي. (2013). معجم المصطلحات التربويّة المعرفة في المناهج وطرق التدريس. (ط3). مصر: عالم الكتب.
- الموسى، عبد الله. (2005). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة الشقري.
- الهادي، محمد. (2011). التعلّم الإلكتروني المعاصر أبعاد تصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية. مصر: الدار المصريّة اللبناييّة.
- الهلال، أحمد. (2012). فعالية التدريس باستخدام أسلوب التعلّم الإلكتروني على تنمية المفاهيم الرياضيّة ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة كليّة التربية بجامعة الكويت. المجلة التربويّة، 102، 55-99.
- وثيقة منهج مادة التربية الفنيّة للمرحلتين الابتدائيّة والمتوسطة في التعليم العام. (2007). مركز التطوير التربوي- الإدارة العامة للمناهج. المملكة العربيّة السعوديّة: وزارة التربية والتعليم.
- جرادي، عبد الرحيم. (2012). دمج التكنولوجيا في التدريس استراتيجيات وتطبيقات. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- دعمس، مصطفى. (2009). تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الشريبي، فوزي؛ والطناوي، عفت. (2011). تطوير المناهج التعليميّة. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن. (2009). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل. مصر: دار العالم العربي.
- الغانم، غانم؛ والصالح، بدر؛ والمقبل، عبد الله؛ والرويس، عبد العزيز؛ والعطيوي، صالح. (2005). الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسيّة. (التطوير التربوي). المملكة العربيّة السعوديّة: وزارة التربية والتعليم.
- الموسى، عبد الله. (2005). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. الرياض: مكتبة الشقري.
- خلف، زينب؛ وعلي، هاجر. (2010). جوانب من التعلّم الإلكتروني. سلسلة ثقافيّة جامعيّة، 1 (2)، 1-47.
- وزارة التعليم، (تطوير) مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام، استرجع بتاريخ 2017/12/2 عبر الرابط <https://www.tatweer.edu.sa/DynamicPages/Page?id=DvAqavmQNwNuAOR%2BqPI%2F9w%3D%3>